

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدم تفاعل السيد عامل إقليم تيزنيت مع تظلمات المنتخبين وشكايات المجتمع المدني بشأن تنفيذ أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك والطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ ننهالة إقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني ساكنة دوار "إليك" بجماعة إريغ ننهالة، دائرة تافراوت، إقليم تيزنيت منذ سنوات من عزلة خانقة بسبب الوضعية المتدهورة للطريق الجبلية المؤدية إلى الدوار، والتي تشكل المنفذ الوحيد نحو المؤسسات التعليمية والمراكز الصحية وباقي الخدمات الأساسية.

وقد استبشرت هذه الساكنة، سواء الأفراد المقيمون بشكل دائم بالدوار أو أفراد عائلاتهم المتواجدون بديار المهجر داخل وخارج الوطن، استبشروا خيرا لما أعلنت المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت عن طلب عروض مفتوح رقم 33 / 2024 / م إف / تز / م ت ه ف ليوم الأربعاء 29 يناير 2025، أي قبل سنة كاملة من تاريخنا هذا، بل تضاعفت آمال الساكنة بقرب الانفراج لما علمت بكون طلب العروض المعلن عنه كان مثمرا بحيث رست الصفقة على شركة محددة بمبلغ نهائي قدره 4.408.026,96 درهم (حوالي أربعة ملايين وأربعمائة ألف درهم) .

غير أنه مع مرور الأسابيع و مرور الشهور لم يتحقق مراد الساكنة وممثليها من منتخبين ومجتمع مدني، بحيث طال انتظار انطلاق الأشغال المبرمجة موضوع طلب العروض المعني .

أمام هذا الوضع الغير مقبول بادرت الجمعيات المحلية من خلال اتحاد الجمعيات التنموية تاهلا-إغشان، جمعية "إليك" للتنمية الاجتماعية والبيئية بتوجيه عدة نداءات ومراسلات للسيد عامل إقليم تيزنيت بخصوص هذا الملف، كما قام المسؤولون المحليون بإرسال تظلم للسيد عامل الإقليم يشكون من خلاله الممارسات التمييزية للمديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت بسبب عدم تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك و الطريق الجهوية رقم 104 على طول 3400 متر (3,4 كلم) بجماعة إريغ ننهالة إقليم تيزنيت، في الوقت الذي تقوم فيه نفس المديرية الإقليمية بتنفيذ أشغال طريقية أخرى خلال سنة 2025 .

كل هذه الممارسات، وفي ظل غياب تجاوب رسمي مع المراسلات والشكايات جعل ساكنة دوار "إليك" تشعر بنوع من التمييز الممارس ضدها لأجل الحصول على حقوقها المشروعة، وفي مقدمتها الحق في فك العزلة لأجل تحقيق التنمية والعيش بكرامة .

لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الأسباب الحقيقية لتعثر تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار " إليك " و الطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت؟

2- ما هي التدابير الاستعجالية التي ستقوم بها السلطات الإقليمية لأجل فتح قنوات التواصل مع الساكنة وممثليها بغرض تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك و الطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ ن تهالة إقليم تيزنيت؟

3- ما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لأجل إخراج مشروع الطريق الرابطة بين دوار " إليك " و الطريق الجهوية رقم 104 على طول 3400 متر (3،4 كلم) بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت في حال تعذر على المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت تنفيذ صفقة الأشغال المعلن عنها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم